

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا صَدَّبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَوْ هُوَ بِالرَّاءِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهَكَذَا قَرَأَتْهُ فِي كِتَابِ لابْنِ الكَلْبِيِّ بِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ العَبَّاسِ اليَزِيدِيِّ وَتَحْتَ الرَّاءِ عِلَامَةٌ نُقْطَةٌ احْتِرَازًا مِنَ الزَّايِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : زَعَفَ فِي حَدِيثِهِ أَي زَادَ عَلَيْهِ . أَوْ كَذَبَ فِيهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُجْمَلِ . وَمَوْتُ زَعَافٌ : وَحَيٌّ وَزَعَفَهُ يُزَعَفُهُ زَعْفًا : أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

ز ع ن ف .

الزَّعْنَفَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْقَصِيرُ وَالْقَصِيرَةُ وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الكَسْرِ وَفَسَّرَهُ بِالْقَصِيرِ وَفِي الْمُحْكَمِ : وَكُلُّ شَيْءٍ قَصِيرٍ : زَعْنَفَةٌ . الزَّعْنَفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . الزَّعْنَفَةُ : طَرَفُ الْأَدِيمِ كَالْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَفِي الصَّحاحِ : وَأَصْلُ الزَّعْنَفِ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَأَكَارِعُهُ قَالَ أَوْسٌ :

" فَمَا زَالَ يَفْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَأَنَّ مَاقِوَاتِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ
الزَّعَانِفُ أَي : كَأَنَّهَا مُعَلَّقَةٌ لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ سُرْعَتِهِ . قَلْتُ :
وَهُوَ قَوْلُ ثَعْلَبٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : زَعَانِفُ الْأَدِيمِ : أَطْرَافُهُ الَّتِي تُشَدُّ
فِيهَا الْأَوْتَادُ إِذَا مُدَّ فِي الدِّبَاغِ . الزَّعْنَفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الرَّذَلُ
الرَّادِيُّ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَكَارِعِ . الزَّعْنَفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ
الْقَبِيلَةِ تُشَدُّ وَتَنْفَرِدُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . أَوْ هِيَ الْقَبِيلَةُ
الْقَلِيلَةُ تَنْضَمُّ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ نَقْلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ أَيْضًا . قَالَ أَيْضًا : الزَّعْنَفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ أَوْ
أَسْفَلُهُ الْمُتَخَرِّقُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَا تَخَرَّقَ مِنْ أَسْفَلِ
القَمِيصِ يُشَبِّهُهُ بِهِ زُدَّ النَّاسِ . الزَّعْنَفَةُ : الدَّاهِيَةُ كَأَنَّهَا
مَأْخُودٌ مِنْ مَعْنَى القِصْرِ . أَي جَمْعُ الكُلِّ : زَعَانِفُ وَهِيَ أَي : الزَّعَانِفُ
: أَجْنِحَةُ السَّمَكِ قَالَ المُبَرِّدُ : وَبِهَا شُبُهَاتُ الْأَدْعِيَاءِ لِأَنَّ زَهْمَ
الْمُتَمَصِّقِ بِالصَّمِيمِ كَمَا الَّتِي تَصَقَّتْ تِلْكَ الْأَجْنِحَةُ بِعَظْمِ السَّمَكِ وَأَنْشَدَ
لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

" فَمَا زَالَ يَفْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَأَنَّ مَاقِوَاتِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ
الزَّعَانِفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ جَمَاعَةٍ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا زَعَانِفُ

بمَنْزِلَةِ زَعَانِفِ الْأَدِيمِ وَهِيَ زَوَاحِيهِ حَيْثُ تُشَدُّ فِيهِ الْأَوْتَادُ إِذَا مُدِّ
فِي الدِّبَاغِ . الزَّعَانِفُ : مَا تَحَرَّكَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ : مَا
تَخَرَّقَ مِنْ أَسَافِلِ الْقَمِيصِ كَمَا هُوَ نَصُّ النَّوَادِرِ لابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وقد تقدّم هذا قريباً فهو تَكَرَّرُ فَتَأَمَّلْ . وزَعَانِفِ الْعَرُوسِ : زِيَّانَهَا
كَزَهْنَعَهَا كَمَا تَقْدِّمُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّعَانِفُ : النَّسْوَةُ
الْخَسَائِسُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

وَطَبِيرِي بِمِخْرَاقِ أَشْمٍ كَأَزَّهٍ ... سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلَاهُ
الزَّعَانِفُ قَلْتُ : وَهَذَا قَوْلُ مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ يَقُولُ : لَمْ يَتَزَوَّجْ
لِئِيْمَةً قَطُّ فَتَنَالَهُ . وَقَدْ تَجْمَعُ الزَّعَانِفَةُ - بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ
الْمُتَفَرِّقَةِ مِنَ النَّاسِ - عَلَى : الزَّعَانِيفِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونِ
: إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الزَّعَانِيفُ الَّذِينَ رَغِبُوا عَنِ النَّاسِ وَفَارَقُوا
الْجَمَاعَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْيَاءُ فِي زَعَانِيفِ الْإِشْبَاعِ وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ
فِي الشَّعْرِ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْعِيَابِ .

ز غ ر ف .

بِحَرْ زَعْرِفُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَحَدَّه : أَيْ
كَبِيرِ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ : زَعَارِفُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالْمَعْرُوفُ إِزْمَامًا هُوَ
الزَّعَارِبُ بِالْبَاءِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِمُزَاحِمٍ : .
كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا ... خَلِيحٌ أَمَدَّتَهُ الْبِحَارُ
الزَّعَارِفُ .

" وَلَوْ أَبَدَلْتَ أُنْسًا لِأَعْمَمِ عَاقِلِيْبِرْ أَسَّ الشَّرَى قَدْ طَرَّ دَتَهُ
الْمَخَاوِفُ